كرامتي تحت قدميك

لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

م تكن "أوهانا" تبحث عن الحب، ولا الوقت في حياتها المتشابكة يسمح له بالتسلل... كانت حياتها موزعة بين محاضرات الكيمياء، ونوبات العمل، وأحلامٍ مؤجلة في قلبٍ أرهقته الغربة والخذلان. لكنّ القدر، كعادته، يحب العبث في اللحظات التي نظن أننا نُمسك بزمام الأمور. لقاءٌ عابر في صيدلية مغربية، ابتسامة غريبة من رجل لا تعرفه... وهالة حضورٍ أربكت حساباتها كلها. "ليث"، المهندس الذي يهوى التفاصيل ويقرأ الوجوه كأنها مخططات هندسية، لم يكن يتوقع أن تسرق منه فتاةٌ أردنية غامضة هدوءه المعتاد. ما بدأ بفضول، تحوّل إلى عادة... ثم إلى شيءٍ لا يمكن الهروب منه. فهل يلتقيان عند منتصف الطريق؟ أم أن المسافات، رغم كل شيء، لا تُختصر بالقلوب؟

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

في إحدى الليالي الباردة، كانت أوهانا تسير بخطى مرهقة نحو صيدلية يعرفها جيدًا ابن عمها، تنوي فقط شراء فيتامين "سي" وبعض المنشّطات لتقاوم تعب الأيام الأخيرة. دخلت الصيدلية المألوفة، تناولت ما تحتاجه، ثم اتجهت إلى طاولة المحاسبة، عيناها نصف مغلقتين من الإرهاق، فلم تلحظ الشاب الواقف قبلها.

وضعت الأغراض على الطاولة وهمّت بالدفع، لكن صوت دانيال، الصيدلي وصديق ابن عمها، قاطعها مازحًا:
— "قفي بالدور يا بلهاء!"

رفعت رأسها بدهشة، والتفتت يمينًا... لتقع عيناها على شابٍ غريب، وسيم على نحوٍ أربكها، يحمل نظرات جذبتها في لحظة خاطفة. كان ينظر إليها بإعجاب واضح، وبابتسامة لم تستطع تفسيرها، سوى أنها أربكتها أكثر من أي شيء.

تمتمت بخجل: — "عفوا منك... ما انتبهتلك" فرد عليها بلطف: — "عادي، باين عليكي مستعجلة... خدي، حاسبي قبلي"

لكنها هزّت رأسها بلطافة وقالت بصوت خجول: — "لا والله مو مستعجلة، حاسب انت أول"

ورغم إصراره، التزمت بموقفها وغادرت الصيدلية بعد أن دفعت الحساب.

ما إن اختفت خلف الباب، حتى التفت الشاب نحو دانيال وسأله بفضول: — "مين المزة اللي دخلت قبل شوية دي؟" ضحك دانيال وهزّ رأسه قائلاً: — "آخ منك انت بس! دي بنت عم صديقي"

الشاب لم يكتفِ بالإجابة، بل أمطره بأسئلته المتلاحقة: — "يعني تعرفها؟ ساكنة مع مين؟ أبوها بيشتغل إيه؟ بتدرس إيه؟"

ابتسم دانيال وقال ممازحًا: — "شوي شوي عليّ... هقولك كل حاجة!" وبالفعل، لم يبخل عليه بشيء، حتى أخبره بعنوان منزلها.

عاد الشاب إلى منزله وتفكيره مشغول بالكامل بها. شيء فيها سكنه منذ اللحظة الأولى... لكن ما لم يكن يعرفه بعد — وربما سيكسر قلبه لاحقًا — هو أنها... مرتبطة

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

في صباح اليوم التالي، استيقظ ليث متكاسلًا على ضوء الشمس الذي تسلل إلى غرفته بخفة. نظر إلى الساعة... الحادية عشرة صباحًا.

ابتسم لنفسه وقال: — "ممتاز... لسه أكيد بالمحاضرة"

بلا تردد، أخذ مفاتيح سيارته وانطلق نحو الجامعة التي علم من دانيال أنها تدرس فيها. وقف أمام البوابة الرئيسية، يراقب الداخلين والخارجين كأنه يترصّد لحظة حاسمة.

مرت دقائق... ثم لمحها.

أوهانا... بخطواتها الهادئة المعتادة، شعر بأن الزمن توقّف، حتى جاء من بجانبها ليسرق كل شيء في لحظة واحدة. شابٌ طويل القامة، وسيم، يقف بثقة قربها، ثم انحنى ليطبع قبلة سريعة على خدها، قبل أن يفتح لها باب السيارة وتجلس إلى جواره.

عقله توقّف، ثم اشتعل.

— "مين ده؟!"

قاد سيارته كالمجنون نحو صيدلية دانيال. دخل وهو في قمة غضبه، عينيه مشتعلة بالحيرة والغيرة.

— "مين الشاب اللي معاها؟!"

ابتسم دانيال ابتسامة عارفة وقال بلا تردد: — "ده خطيبها. بيدرس معاها، بس أكبر منها بشوية... عمره 28، درس علوم تطبيقية قبل كده. ونصيحة مني يا ليث... لو فعلاً حبيتها، انساها. دي بتحبه بجنون."

خرج ليث من الصيدلية وكأن شيئًا انكسر بداخله. قاد سيارته إلى مطعمه المفضل، علّه يجد في الأكل ما يُطفئ حرقة قلبه. جلس وحده، يحاول أن يقنع نفسه أنها مجرد نزوة... إعجاب عابر.

لكنّ القدر، كعادته، لا يمنح فرصة للهدوء.

دخلت أوهانا إلى المطعم برفقة خطيبها، وجلسا في الطاولة المقابلة له. حاول أن يشيح بنظره، لكنه لم يستطع.

سألها خطيبها: — "شو بدك أطلبلك؟"

ردّت بصوتها الذي صار مألوفًا له: — "ع زوقك" — "خلاص، باستا ألفريدو؟" — "أي تمام"

ليث كان يراقب بصمت... إلى أن وقعت الطعنة الأقسى.

سيف، خطيبها، أمسك بيدها وقبّلها برقة، ثم نزل على ركبتيه وأمسك قدمها، وقبّلها وسط ضحكاتها، غير آبهين بمن حولهم.

احتقن وجه ليث، وتقلّبت روحه بين الغيرة والغضب والمهانة. قال في نفسه بمرارة:

— "طبعًا هتحبه... ما هو مش مخلي حاجة بجسمها ما باسهاش! وإزاي هتحبني وأنا كرامتي ما بتسمحليش أعمل اللي هو بيعمله؟"

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

قاد ليث سيارته دون وجهة واضحة، كأن الشوارع تبتلعه وتُطيل المسافة بينه وبين نفسه. قلبه مثقَل، وكرامته مُهشّمة، ومشهد أوهانا في المطعم يتكرّر في ذهنه كصفعة لا تنتهي.

وصل إلى حديقته المفضلة... المكان الوحيد الذي لا يخونه. جلس على المقعد الخشبي المعتاد، وأسند ظهره بتعب. راح يحدّق في السماء كأنّه يفتّش عن أجوبةٍ لا يملكها أحد.

همس في داخله بسخرية: — "هو أحسن مني بإيه؟ عشان بيبوس إيديها ورجليها؟ ولا عشان بيعاملها كويس؟ ولا عشان وسيم؟ ولا عشان متعلم؟ ولا عشان بيعرف يتصرف؟"

غطّى وجهه بيده، ثم مرّر أصابعه في شعره بتوتر، لكن لم يكن هناك مفرّ من التفكير.

وبينما هو غارق في تلك الدوّامة، جلست بجانبه على الطرف الآخر من المقعد امرأة مسنّة. كانت ترتدي جلبابًا مغربيًا أنيقًا وفستانًا طويلًا يكاد يلامس الأرض، وتحمل في يدها وردة صغيرة.

تنفّست بعمق، ثم بدأت تكلّم نفسها، لكن بصوت مسموع جعل ليث ينتبه لها:

"ياااربيي... هو علاش كل ما نلبس فستان طويل، يجي حد يدوس عليه ويفركشني؟ علاش؟ أنا دابا نمشي لحبيبي، راه زمانو مستنيني!"

نظر ليث إليها، وتجمّدت ملامحه... ثم فجأة انفجر ضاحكًا من قلبه، ضحكة لم يعرفها منذ زمن. حاول كتمها، وضع يده على فمه، لكنه فشل. كانت ضحكة صافية، مؤلمة، محرِّرة.

التفتت إليه العجوز، ونظرت له بدهشة مشوبة بالاستغراب:

— "آش كتضحك نتا؟ راه أنا كنشكاي بصح!"

قال ليث وهو يمسح دمعة ضحك من عينه: — "معذرة، بس كلامك خلاني أضحك... شكلك بتعيشي قصة حب حقيقية"

ابتسمت له بحنان، وهزّت رأسها قائلة:

— "الحياة خاصها ضحك، حيث الحزن ما كيبدّل والو"

ثم وقفت، وسارت بتأنٍّ في الممر الرملي، وتركت ليث خلفها، بابتسامة خفيفة... وجرح أقلّ وطأة

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

جلس ليث في الحديقة يحدّق في الأرض، ينفخ في الهواء بضيق. لكن فجأة... ارتسمت على وجهه ابتسامة مريبة.

همس لنفسه: — "ليه ما أضحكش عليها؟ يمكن أغيظ أوهانا... والعجوزة كده كده طيبة... طيبة جدًا بصراحة"

التفت للعجوز التي كانت ما تزال تتأمل الوردة في يدها، وقال وهو يبتسم مصطنعًا: — "من فضلك، يا عجوزة... قصدي يا آنسة... يا جميلة، هو حضرتك عندك كام سنة؟"

نظرت إليه وقالت ببساطة، وبلهجتها المغربية:

"خمسة وثلاثين"

كاد ينفجر ضاحكًا، لكنه تمالك نفسه: — "إيه ده! بس ده باين عليكي خمسة وعشرين... لأ خمسة وعشرين إيه، ده انتي باين عليكي تمنتاشر!"

ثم أضاف وهو يضغط على كلماته مصطنعًا التأثر: — "تصدقي؟ أنا حبيتك أوي"

نظرت له العجوز بجدّية، وردّت بنبرة هادئة ولكن حاسمة:

"حبتني؟ ولكن أنا مرتبطة، سمح لي... جرّب مع وحدة غيري"

عض ليث شفته السفلى من القهر وقال في نفسه: — "إنتي شكلك خمسمية سنة... شايفة نفسك على إيه بس؟"

لكنه عاد يبتسم وقال بنبرة مغازلة: — "أرجوكي... نخرج خروجة واحدة بس"

نظرت إليه بشك وقالت:

"وعلى وين؟"

قال: — "على الكلية... قصدي مكان هتحبيه أوي"

وافقت، وبالفعل، في صباح اليوم التالي، انطلق ليث مع العجوز إلى جامعة أوهانا.

وقفت العجوز أمام بوابة الكلية، وقالت باستغراب:

"على وين جايبني هنا؟"

أجابها بابتسامة خبيثة: — "هندخل نسأل عن حاجة ونرجع، وبعدها أخدك أأكلك أحلى أكلة"

دخلا سويًا، وبالصدفة، كانت أوهانا جالسة في حديقة الكلية تنتظر شخصًا ما.

بلا أي مقدمات، أمسك ليث بيد العجوز، قبلها، ثم وضع يدها على رأسه بحنان مصطنع.

أوهانا، من بعيد، ابتسمت بانبهار. همست في نفسها: — "يا ربي... يا سلام، شكله بيحب أمه أوي.."

لكن بعد دقائق قليلة، بدأت ملامح وجهها تتغيّر.

ليث كان يحتضن العجوز من حين لآخر، ويمسك يدها كأنه طفل صغير، ويقول بصوتٍ عالٍ: — "أم عيالي... يا أم عيالي... ربنا يخليكي ليا!"

أوهانا انفجرت ضاحكة... ضحكة حاولت كتمها، لكنها خرجت رغمًا عنها. سعلت فورًا لتدارك الموقف وأبعدت وجهها، لكن ليث لاحظ ضحكتها، والعجوز كذلك.

ظل ليث يراقب أوهانا من بعيد، إلى أن ظهر سيف فجأة.

قالت له أوهانا وهي تضحك: — "سيف شوف هدول المعتوهين، يا ربي عم بفرط من الضحك!"

سيف التفت إليهم، ليرى ليث يركع أمام العجوز، يخرج خاتم ذهب من جيبه ويقدّمه لها!

سيف وأوهانا تبادلا نظرة، ثم انفجرا سويًا من الضحك، ضحكة عالية ما قدر أحد يخفيها.

ما إن ركع ليث أمام العجوز ومدّ لها الخاتم، حتى شهقت هي بصوت عالي وقالت بالمغربي:

"واااه واش نتّ باغي تجوّج بيا؟ سير تكمش! راك ماكتمشيش على عقلك!"

⬅️ (يعني: إيييه؟ بدك تتجوزني؟ اختشي! إنت مش طبيعي!)

ليث ارتبك، حاول يضحك بصوت واطي وقال: — "ده تمثيل تمثيل، خدي الخاتم بس... احنا بنغيظ واحدة مش أكتر!"

لكن العجوز صفقت يدها في الهواء وقالت:

"واش كتستعملني لعبة؟! بغيتني نكون بوسط الحكاية ديالك؟ حشومة عليك!"

⬅️ (يعني: تستعملني لعبة؟ بدّك تحطني وسط قصتك؟ عيب عليك!)

أوهانا وسيف كانوا خلاص... دموع الضحك نازلة، وأوهانا قالت: — "سيف... سيف... أنا مو قادرة أتنفس 😂 الولد هاد مجنون رسمي!"

سيف قال: — "هاد مش بس مجنون... هاد خطر على المجتمع!"

وفجأة، مسكت العجوز يد ليث وصرخت:

"مادام جبت الخاتم، خاصنا نمشيو للمأذون، يلا!"

⬅️ (بما إنك جبت الخاتم، لازم نروح نتزوج! يلا!)

ليث طار عقله، قال: — "إيه يا ستّي لا لا لا ده هزار، هزار والله!"

لكنها ضحكت وقالت:

"غادي نحكم عليك بالنفقة من دابا!"

⬅️ (هبدأ أطالبك بالنفقة من دلوقتي!)

في اللحظة دي، أوهانا قامت من مكانها، وجات لعندهم، وقالت وهي تحاول تمسك نفسها:

— "اسم الله عليك يا ليث، بتعرف تختار! واضح عندك ذوق... راقي كتير!"

ليث انفجر وقال: — "هي بدأت بغيظك، وانتهت بفضيحتي! ربنا ينتقم من عقلي اللي ودّاني وراها!"

ضحكت أوهانا وقالت: — "بس بتعرف؟ كنت رح امشي لوحدي اليوم بس جيت مخصوص عشان أشوف نهاية المسلسل... وطلعت أجمل حلقة كوميدية بحياتي!"

ومشت وهي تضحك، أما العجوز؟ راحت تسحب ليث من ذراعه وتقول:

"فين النيش؟ غادي نختار كيسان العرس!"

⬅️ (وين طقم الكريستال؟ هبدأ أختار كاسات الفرح!)

ليث قال في نفسه وهو بيجر رجله: — "دي مش خطة... دي لعنة!

كانت أوهانا بتضحك على المشهد من بعيد، بس فجأة لاحظت إنه الوضع خرج عن السيطرة... ليث ركع فعلًا وبدأ يقبّل قدم الست العجوز قدام الكلية! وقتها اتبدّل الضحك اللي على وجهها لغضب ناري! مشت نحوه بسرعة، وصوت كعبها بيخبط بالأرض كأنه طبل حرب، وقفت قدامه، وقالت بصوت غاضب: — "إنت بتهزر؟! في حد عاقل يعمل كده؟ إنت جاي تفضحني؟!" ليث وهو لسه على ركبته، رفع راسه وقال مرتبك: — "بس... كنت عايز أغيظك... أقصد أضحكك... أقصد... أثبتلك إني بحبك أكتر من أي حد!" قالت وهي تعض على شفايفها من الغضب: — "وبتحبني فتقلل من نفسك كده؟ تبوس رجل ست غريبة عشان تضحكني؟" سيف دخل على الخط وقال ساخرًا: — "ما شاء الله... روميو 2025، انتقل من الحب لطق الحيا... 😂" ليث وقف فجأة ومسح على هدومه وقال وهو يحاول يتماسك: — "آسف... كان غباء... بس قلبي خلاني أعمل كده" أوهانا نظرت له بحدة، ثم أدارت وجهها ومشت بخطوات غاضبة، تاركةً إياه واقفًا، محطم الكرامة... محطم القلب... ومبلول الجبين

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

خرجت أوهانا من بوابة الكلية وهي في قمة الغضب، تمشي بسرعة وخطيبها سيف يحاول يلاحقها، يناديها بهدوء: — "أوهانا... استني شوي بس" لكنها ما التفتت، وعيونها تلمع من القهر.

أخيرًا لحِق فيها لما صارت قدام باب شقتها ووقف قدامها وقال بلطف: — "شبكي؟ ليش هيك عصبتي ؟ شكله كان بيحاول يلفت نظرك بس"

صرخت فيه بانفعال وهي تلوّح بيدها: — "يلفت نظري؟ هاد كان بيبوس رجل ست! في نص الجامعة! عشان يغيظني! شو قلة الكرامة هي؟!"

ضحك سيف يحاول يخفف التوتر وقال بمزاح: — "طب يلا، بوسيني أنا كمان... يلا هاتي رجلي" نظرت له بحدة، وبصوت ساخر قالت: — "طب يلا بوس رجلي إنت!" سيف تفاجأ ورد: — "حلّي عن نفوخي هاد بس! بس قدام الناس؟!" ضحكت أوهانا رغمًا عنها، تمسك بضحكتها وتقول: — "من غير كرامة قدام الناس... وبكرامة في البيت، ماشي؟" ثم سكتت فجأة، ونزلت على ركبتيها بتنهيدة ثقيلة، سيف لحقها وجلس على ركبته جنبها.

نظرت له وعينيها تدمع وقالت بصوت ناعم مرتعش: — "سيف؟" — "نعم يا روح قلبي؟" — "هو... بينفع... ينفع أبوس إيدك؟"

ضحك سيف بسخرية خفيفة، وقال وهو يرفع حاجبه: — "ليه مش إنتِ هلأ كنتي عم بتقولي عني من غير كرامة؟" أوهانا بصوت خافت: — "سمّيه ذل... سميه اللي تسميه... بس أنا محتاجة كتير لأيدك" مدّ سيف يده نحوها، فأمسكتها أوهانا بكل رقة، قبلتها، ثم وضعتها على خدها... وانفجرت بالبكاء وهي ترتمي في حضنه. حضنها بحنية، وعيونه تلمع من الحب، والسكينة عاد لقلبها

في الجانب الآخر... المطعم المشؤوم 🍝

ليث قاعد في مطعمه المفضل، محشور على طاولة صغيرة مع الست العجوز اللي وافقت تخرج معاه، وكل شوية تطلب حاجة جديدة:

— "جيب لي عصير تاني يا وليدي، هاااا العنب مش طيب... جيب برتقال" — "فين البيتزا؟ لا لا ما بدي بيتزا، بدي سباغيتي!" — "بغيت واحد حلو، عندك كريم كاراميل؟" — "آش هذا؟ جيلاتين؟ لا لا ما نحبوش!"

ليث يحاول يبتسم وهو بيعد النقود، ويفتح محفظته علشان يكتشف إنها فاضية تمامًا... نَفَس عميق... تنهيدة طويلة... قال في سره: — "يا رب... أنا اللي راكع بوس رجل عجوز، وهي اللي مبسوطة بخطيبها وبتحضنه... أنا لازم أتعالج.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

جلس ليث في الكافيه الشعبي اللي دايمًا بيروّح عليه لما الدنيا تعصره. قدامه شاي على النعنع، وعيونه معلّقة على الطاولة الفاضية اللي كان دايمًا يتخيّل أوهانا قاعدة فيها.

قال بصوت خافت، وكأنه بيكلّم حاله: — "أبوس رجليها قدّام الناس؟ ماشي... بس ليه حست بالإهانة؟ ليه ما فهمت إني عملتها عشان أقولها: أنا بحبك؟"

رشف من كاسة الشاي، وابتسم بمرار: — "أكيد دلوقتي قاعدة بحضن خطيبها، وبتحكي له عني، و بيضحكوا علي... آه يا وجعي"

رنّ تليفونه فجأة، دانيال المتصل. فتح المكالمة: — "آلو؟"

صوت دانيال كان متوتر: — "ليث... في خبر مش حلو. سيف... عمل حادثة"

وقف ليث كأن كهربا ضربته: — "أيه؟ إزاي؟ فين؟"

— "كان رايح يوصل مساعدات مع شباب من التطوّع، وصار تصادم بالسيارة... انقلبت"

صمت... كأنه الحكي دخل من أذن وطلع من الثانية. ثم سأل وهو بيحاول يفهم: — "طيب... طمني، عايش؟"

صوت دانيال صار أهدى بس حزين: — "كان عايش... بس مات بالمستشفى قبل شوي"

سكت ليث، حسّ بشي ينكسر جواته. مش لأنه فقد خصم أو منافس... بل لأنه لأول مرة، حسّ إن أوهانا رح تفقد السند الحقيقي بحياتها.

تمتم وهو ينظر للسماء: — "اللهم لا اعتراض... بس يا ريت كنت أنا، مش هو"

وفجأة، حسّ إن كل سخريته، كل محاولاته لإغاظتها... ما عاد إلها معنى. الليلة، كل شي تغيّر

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

وقفت أوهانا قدّام المراية في شقتها، لابسة فستانها الزهري اللي دايمًا بيحكي عنه سيف إنه بجننه. كانت ناطرة تليفونه. اتأخر.

رفعت موبايلها، وبلشت تكتب له:

"سيف تأخرت... وينك؟ 😍"

بس قبل ما تبعت، دق الموبايل. اسم دانيال طالع عالشاشة. ردّت بنص اهتمام: — "هلا دانيال، سيف معك؟"

سكت... صوته كان مكسور لما قال: — "أوهانا... في شي لازم تعرفيه"

حست قلبها وقع. — "شو في؟ صارلو شي؟"

— "صار حادث... قلبت فيهم السيارة وهو كان مصاب.."

— "بس تمام؟ طمني عليه!"

سكت شوي... ثم قال بصوت مبحوح: — "راح... سيف مات، أوهانا"

سكتت... انكتم النفس بصدرها. سقطت على الأرض بدون صوت، بدون دمعة. بس إيدها كانت ماسكة التليفون بقوة.

همست: — "مات...؟"

ثم صرخت بصوت انقلب فيه الحزن لصراخ مجنون: — "لاااااا! لا تحكي هيك!! كذب! إنت كذاب! هو هلأ جاي... قالي إنه جاي يجيب لي ملوخية! سيف ما بموت!"

ركضت على باب الشقة وفتحته، وصرخت بالممر: — "سيف! تعال! تعال بسرعة! خايفين عليك يا مجنون... تعال!"

رجعت وانهارت بالأرض... وصرخت وهي تضرب الأرض بإيدها: — "يا رب ما بدي إشي... بس رجّعلي إياه! بس رجّعلي سيف!!"

دق الباب فجأة... فتحت، لقيت ليث واقف. كان باين إنه عرف.

ما قدرت تحكي... بس قالت بصوت منخفض: — "أنا... ضاع سندي"

وقعدت عالأرض قدامه، وهو واقف عاجز.

وهمست: — "قلّي... شو بعمل هلأ؟

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

بعد وفاة سيف بأسبوع...

ذهب ليث إلى شقة أوهانا. فتحت له الباب بملامح باهتة... كأنها زهرة فقدت شمسها، أو كأن شرفتها نسيت كيف تبتسم.

نظر إليها ليث بعينٍ فيها أسف وحزن، وقال بصوته الدافئ وبلهجته القريبة منها: "أنا آسف بجد... حاسس بيكي، والله العظيم... بس ما في اعتراض على حكم ربنا، يا بنت الحلال"

نزلت دمعة صامتة من عينيها. نظرت إليه، ومدّت يدها ببطء وهي تهمس: "أنا... ما بعرف شو اسمك حتى، بس محتاجتلك كتير بهالفترة"

اقترب منها ليث، وضع يده الحنونة على يدها، طبطب بخفة، ثم جذبها إلى حضنه دون كلمة.

وبينما كانت تشهق بهدوء، قال فجأة بنبرة جادة:

"بصي... من غير لفّ ودوران: تتجوزيني؟"

ابتعدت عنه وهي ترفّ بعينيها، وقالت بحدة:

"انت حمار؟ أتجوزك هلأ؟!"

ضحك وقال: "خلاص، أجيلك بعد ربع ساعة ببدلة العريس؟"

ضحكت من قلبها رغم حزنها:"... قصدي... أنا محتاجتك، بس... خايفة كون عم بخون سيف"

نظر إليها ليث نظرة فيها صدق وقال:

"سيف... عمره ما كان هيفرح وانتي حزينة، ولا عمره هيتضايق وانتي فرحانة"

هزّت رأسها ببطء، وابتسامة صغيرة شقّت وجهها لأول مرة منذ أسبوع.

قالت: "أقنعتني... والله العظيم أقنعتني" ثم همست، وهي تتنفس عمقًا: "طيب... أنا موافقة.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

بعد مرور شهر...

كانت أوهانا تجلس على الأريكة، لابسة بيجاما شتوية كيوت، شعرها مرفوع بعشوائية، وعم تاكل فشار وتحضر مسلسل تركي وهي غارقة بكل مشهد. رنّ جرس الباب.

قامت بتكاسل، وهي تصرخ من خلف الباب: "مين؟"

جاءها صوت ليث الواضح والمتحمس: "جوزِك المستقبلي، جبتلك بيتزا بنص الليل!"

فتحت الباب، نظرت له بعيون نعسانة وقالت: "ما حكينا نخفف أكل؟ أنا داخلة على نظام."

دخل وهو حامل كرتونة البيتزا وكأنها هدية عيد ميلاد وقال:

"نظام مين يا بنت الحلال؟ البيتزا نظام حياة لحالها!"

ضحكت أوهانا وجلست على الأرض، سحبت الكرتونة وبدأت تاكل إتيكيت، وهي بتحكي: "والله اشتقتلها... من أسبوع وأنا آكل خضار بس! كأني أرنب."

جلس جنبها وقال بنبرة هادية: "أنا اشتقتلك إنتِ... مش البيتزا."

سكتت فجأة، ونظرت له. ابتسمت بخجل خفيف وقالت: "شكلك صاير رومانسي بزيادة، شو أكلت؟ شو في؟"

رد وهو بيلف شريحة بيتزا: "ولا حاجة... بس كل يوم بمر، بحبك أكتر."

سكتت أوهانا، ثم تمطّت على الأريكة وقالت بمزاح وهي بتحط رجلها على فخذ ليث: "طيب روح بلّش بوس... عندك شهر تأخير لازم تعوّضو."

رد ليث وهو بيبعد رجلها بمزاح: "هيييى، فين الكرامة؟ نسينا شعار الرواية ولا إيه؟" ضحكت أوهانا وقالت: "كرامتي عند قدميك، مش فوق فخذيك."

ضحكوا سوا... وكان أول لحظة دافئة بحق، من بعد رحيل سيف

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

كانت الشقة هادئة، ودفء السجادة تحت قدمي أوهانا حسّسها بشيء نادر: أمان. مضى شهر، بس الألم ما راح كليًا... خف، صار زي نغمة حزينة في خلفية أغنية حب.

ليث كان قاعد على الكنبة، ماسك ريموت وبيقلّب بين القنوات وهو بيتمتم: "كل دي قنوات، ومفيش حاجة تتشاف... نفسي أفهم ليه بنشتري اشتراك أصلاً"

أوهانا خرجت من المطبخ وهي لابسة فستان بسيط و شعرها مفرود ناعم، شايلة صحن فيه كوكيز محمّص، وقالت: "اشتراك عشان نستخدمه خلفية وإحنا بنتخانق"

ضحك ليث وقال: "وأنا اللي كنت مفكر عشان نشوف أفلام رومانسية ونحضن بعض تحت البطانية"

حطت الصحن على الطاولة، وجلست جنبه وقالت بهدوء: "أنت عارف إنك كنت أول شخص يخليني أضحك وأنا حزينة؟"

نظر إلها، وعيونه نعست شوي من الرضا: "وأنتِ أول حد يخليني أؤمن إني أستاهل أتحب... رغم إني ما كنتش أصدق، بس كل مرة كنتِ بتبعدي فيها، كنت بحس إني بخسرني أنا، مش إنتِ بس"

حطت راسها على كتفه وقالت: "زمان كنت أفتكر إن كرامتي أهم من الحب... بس معك، فهمت إن الكرامة الحقيقية مش لما أهرب، بل لما ألاقي حدا يحبني ويحترمني وأنا عند أضعف حالاتي"

مسك إيدها، وبص لها وقال: "وكرامتي؟ دا أنا حاططها تحت رجليك من أول ما شفتك... من أول لحظة قلتلي فيها (اطلع برّه)"

ضحكت وهي بتغطي وجهها: "عيب والله، لسا فاكرها؟"

قرب منها وقال: "عشان كانت البداية... بس دي النهاية"

طلّع من جيبه خاتم بسيط، ربطه بشريطة بيضا، وحطه في إيدها.

"مش هقولك نتجوّز بكرا، بس هقولك... خليني أفضل جنبك كل يوم. نطبخ، نضحك، نتخانق... ونرجع نضحك تاني"

أوهانا نظرت له، عيونها لمعت من غير دموع، وقالت: "وأنا موافقة... بس بشرط"

رفع حاجبه: "شرط إيه تاني؟"

قالت بمكر وهي تمد رجلها بلطافة وتحطها على رجله: "تفضل فاكر دايمًا إن كرامتي... عند قدميك"

انفجروا ضحكًا سوا، والكوكيز نسيوه، والمسلسل اشتغل لوحده، بس اللحظة دي... كانت أكتر مشهد واقعي ومليان حب.

النهاية...

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

ما كنت أكتب "كرامتي عند قدميك" علشان أقدم قصة حب مثالية... كنت أكتب عنّا، عنّا لما نغلط، لما نضعف، ولما نرجع نقاوم الحياة عشان نحب تاني. يمكن أوهانا كانت مجنونة شوي، وليث كان متهور شوي، بس هما حبّوا بعض رغم ده كله. ولو خرجت من الرواية وأنت بتضحك، أو حتى فكرت في كرامتك وسط علاقتك، فده كفاية. شكرًا لأنك قرأت، حسّيت، وكملت لحد هنا.

— من قلبي، إلى قلبك

بالنهاية

أتمنى تكونوا غيرتوا جو، وضحكتوا مع أوهانا، وسيف، وليث. وأهم شي... ما تنسوا إن كرامتكم دايمًا فوق، حتى لو الرواية قالت غير كده

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

YOU ARE READING

لما الحب يخليك تضحّي... مش بس بكرامتك، بل بعقلك كمان. بين ليث الغيور وسيف المثالي، أوهانا واقعة بمثلث مش طبيعي. ضحك، دموع، وركوع تحت الجزمة... أهلاً بك في رواية الحب المجنون

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key